

تشرين الأول/أكتوبر 2021

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط  
الدورة الثامنة والستون

اجتماع إلكتروني، تشرين الأول/أكتوبر 2021

## التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا

### أهداف الاجتماع

تتمثل أهداف الاجتماع فيما يلي:

- عرض الفرص التي يقدمها التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع والصندوق العالمي لاستعادة خدمات مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا وخدمات التمنيع ضدها، وضمان مواصلة تقديمها في بلدان إقليم شرق المتوسط في سياق جائحة كوفيد-19
- والوقوف على أوجه التآزر في الاستثمارات المُقدَّمة من التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع والصندوق العالمي بُغْيَةً تطوير نُظُم صحية قادرة على الصمود.

### معلومات أساسية

تهدد جائحة كوفيد-19 بفقدان المكاسب التي تحققت في مجالي التمنيع ومكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا. وقد وصلت التغطية بالجرعة الثالثة من لقاح الدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكي إلى 85٪ في إقليم شرق المتوسط في عام 2019، لكنها انخفضت إلى 81٪ في النصف الأول من عام 2020، بزيادة تجاوزت نصف مليون طفل لم يحصل على أي جرعة من اللقاح. وفي عام 2020، انخفض معدل الإبلاغ عن حالات السل في العديد من بلدان الإقليم بنسبة 35٪ تقريبًا مقارنة بعام 2019. وحُصِّصت بعض أجهزة اختبار جين إكسبرت GeneXpert (المُستخدمة في الكشف عن السل) لاختبار حالات الإصابة بمرض كوفيد-19، وهو ما حدّد من استخدامها في الاختبارات الأخرى. كما أدت عمليات الإغلاق والقيود المفروضة على النقل إلى تقييد الوصول إلى خدمات علاج فيروس العوز المناعي البشري، وفي بعض البلدان تحوّلت مراكز العلاج بمضادات الفيروسات القهقرية إلى مراكز لعلاج كوفيد-19. وشهدت البلدان الموطونة بالملاريا حالات تأخّر في توزيع الناموسيات المُعالِجة بمبيدات الحشرات وفي تنفيذ حملات الرش، ولا سيما في البلدان التي تشهد حالات طوارئ إنسانية، مثل الصومال والسودان واليمن.

وهدفت جهود الاستجابة التي يبذلها التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع والصندوق العالمي إلى دعم البلدان في بناء نُظُم صحية قادرة على الصمود وعلى حماية الخدمات الأساسية ومواصلة تقديمها، وتحسين الاستجابة لحالات الطوارئ، على النحو الموضح في آلية الصندوق العالمي للاستجابة لجائحة كوفيد-19 (C19RM). وقد قدّم التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع دعمًا روتينيًا، شمل دعم النُظُم

الصحية ومساعدة البلدان المستهدفة. وبالإضافة إلى ذلك، وتحت مظلة مرفق كوفاكس، تمت الموافقة على استثمار كبير يهدف إلى تزويد البلدان المؤهلة في الإقليم بلقاحات كوفيد-19، وتعزيز النُظُم الصحية من خلال التوسع في البنية التحتية لتقديم الخدمات، ونُظُم إدارة سلاسل الإمداد، ونُظُم إدارة المعلومات، وبناء قدرات العاملين الصحيين، ومكافحة العدوى وغيرها من الوظائف الشاملة.

ويتعين مواصلة مواءمة هذه الجهود واستدامتها والبناء عليها على الصعيدين العالمي والإقليمي، والأهم من ذلك على الصعيد القطري. وينبغي أن يؤدي تحسين الكفاءات إلى تحسين الاستفادة من الموارد المتاحة من أجل بناء وصون نُظُم صحية قادرة على الصمود، يمكنها أن تحمي خدمات التمنيع ضد فيروسات العوز المناعي البشري والسل والملاريا وتواصل تقديمها، وأن تحدّ من تأثير الطوارئ المستقبلية عليها.

## استجابة التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع والصندوق العالمي لكوفيد-19: فرص التأزر والمواءمة

قدمت مبادرة آلية الصندوق العالمي للاستجابة لجائحة كوفيد-19 مبلغًا قدره 120 دولار أمريكي في عامي 2020 و2021 إلى بلدان إقليم شرق المتوسط المؤهلة للحصول على الدعم من الصندوق العالمي. ويستخدم هذا المبلغ حاليًا في سد ثغرات التمويل في البرامج الثلاثة وفي الحد من تأثير جائحة كوفيد-19 على خدمات فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا. وتشتمل ركائز الاستجابة الخاصة بمبادرة آلية الصندوق العالمي للاستجابة لجائحة كوفيد-19 على عدة وظائف شاملة مثل الوقاية من العدوى ومكافحتها، والمختبرات، والمشاركة المجتمعية، والترصد، والدعم التشغيلي واللوجستيات، وفقًا لخطط الاستجابة الوطنية. وتسمح مبادرة آلية الصندوق العالمي للاستجابة لجائحة كوفيد-19 بدعم النُظُم من أجل إيصال اللقاحات. وفي الوقت نفسه، وافق التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع على توفير 150 مليون دولار أمريكي لتقديم المساعدة التقنية وسلاسل التبريد، و775 مليون دولار أمريكي لدعم إيصال لقاحات كوفيد-19، و8.9 ملايين دولار أمريكي في صورة تمويل مؤقت. وتنطوي مبادرتا التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع والصندوق العالمي على إمكانات ممتازة من أجل تحقيق التأزر إذا أقرها صانعو القرار رفيعو المستوى في الإقليم.

### النتائج المتوقعة

- تعزيز التزام السلطات الوطنية بتنفيذ استراتيجيات مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، إلى جانب خطة التمنيع لعام 2030، رغم التحديات التي تفرضها جائحة كوفيد-19.
- تحديد الفرص لمواءمة الوظائف الشاملة التي يدعمها التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع والصندوق العالمي بهدف تطوير النُظُم الصحية.

### جدول الأعمال المقترح

الموضوع	الوقت المخصص
كلمة ترحيب يلقيها الدكتور أحمد بن سالم المنظري، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط	5 دقائق
مقدمة من الرئيسين المشاركين:	5 دقائق
معالي الدكتور محسن أسدي لاري، عضو مجلس إدارة الصندوق العالمي، ورئيس دائرة إقليم شرق المتوسط	

الموضوع	الوقت المخصص
معالي الدكتور فيروز الدين فيروز، وزير الصحة العامة في أفغانستان/عضو مجلس إدارة التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع	
مستجدات أساسية يعرضها باسكال بيلافيلد، مدير الدعم القطري، بالتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع، وإبراهيم فاريا، المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والملاريا والسل	20 دقيقة
عرض تُقدِّمه وزارة خدمات الصحة الوطنية واللوائح والتنسيق في باكستان بشأن جهود الاستجابة التي يدعمها التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع والصندوق العالمي في باكستان	10 دقائق
اجتماع المائدة المستديرة لوزراء الصحة، يتولى تيسيره الرئيسان المشاركان أسئلة استرشادية:	45 دقيقة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ما هي التحديات والفرص الرئيسية أمام مواءمة وتأزُّر الوظائف الشاملة التي يدعمها التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع والصندوق العالمي؟</li> <li>• كيف يمكن للبلدان أن تُحسِّن استفادتها عن طريق تعزيز التُّجُّج التعاونية لكلتا المبادرتين من خلال الدعم الذي يقدمه مختلف الشركاء والجهات الفاعلة؟</li> </ul>	
الدكتورة رنا الحجة، مديرة إدارة البرامج، بالمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، تختتم الاجتماع	10 دقائق
الملاحظات الختامية من الرئيسين المشاركين	5 دقائق